Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحـدوه الأمل فى أن يقبله يهـود يثرب . وانه عمل لدى وصوله الى المدينة على استمالة قلوبهم ، فشاركهم فى صوم عاشوراء ، واتجه فى الصلاة الى بيت المقدس ، ولكن اليهود خيبوا ظنه برفضهم الاعتراف به ، فما كان منه الا أن قطع صلاته بهم وحاربهم وسحقهم .

وفى هذا الرأى تصوير ملتو للأحداث . وليس هنـاك ما يؤيد افتراض « جابريللى » الذى مؤداه أن الرسول ﷺ كان يعتبر يهود المدينة فى وقت من الأوقات قوما « اعتنقوا الاسلام» . (٥٠) فالذى يتضح من سورتين مكيتين هما سورة بنى اسرائيل (الاسراء) وسورة يونس أن الرسول ﷺ كان يعرف من بادىء الأمر موقف اليهود من دعوته ، فقد جاءت فى سورة بنى اسرائيل (الاسراء) ثمانى آيات تنـذر اليهـود بالمصير الذى ينتظرهم ، وهى الآيات :

٤ ـ (وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) .

٥ ـ (فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا) .

٦ ـ (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا) .

٧ ـ (ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسـأتم فلهـا فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) .

٨ ـ (عسى ربكم أن يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) .

٩ ـ (ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المـؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) .